(تُوسّدُني كفّاً وتَثني بمِعْصَمٍ ... عليّ وتحوِي رِجلهَا من ورائيا) .

فقال عمر ويلك إنك مقتول .

أخبرني محمد بن جعفر الصيدلاني قال حدثني أحمد بن القاسم قال حدثني إسحاق بن محمد النخعي عن ابن أبي عائشة قال .

أنشد عبد بني الحسحاس عمر قوله (كفى الشيبُ و الإسلامُ للمرء ناهياً ...) .

فقال له عمر لو قدمت الإسلام على الشيب لأجزتك .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز وحبيب بن نصر قالا حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا معاذ بن معاذ وأبو عاصم عن ابن عون عن محمد بن سيف أن عبد بني الحسحاس أنشد عمر هذا وذكر الحديث مثل الذي قبله .

أخبرني محمد بن خلف قال حدثنا إسحاق بن محمد قال حدثنا عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي عن عمه قال .

كان عبد بني الحسحاس قبيح الوجه وفي قبحه يقول .

(أتيتُ نساء الحارثيّين غُدوةً ... بوجهٍ يَرَاه اللهُ غيرَ جَميلِ) .

(فشبّهْنَني كلباً ولستُ بِفوقِه ... ولا دونه إن كان غيرَ قليلِ) .

شبب بنساء مواليه .

أخبرني أبو خليفة عن محمد بن سلام قال .

أتي عثمان بن عفان بعبد بني الحسحاس ليشتريه فأعجب به فقالوا انه شاعر وأرادوا أن يرغبوه فيه فقال لا حاجة لي به إذ الشاعر لا